ارتفاع المصروفات يشعل غضب أولياء الأمور بالقليوبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: شكوى عاجلة ضد إدارة مدرسة الكرداسي الخاصة بمنطقة الخصوص - محافظة القليوبية.

مقدمة من: أولياء أمور طلاب مدرسة الكرداسي الخاصة.

السيد رئيس مجلس الوزراء - معالي الدكتور/ مصطفى مدبولي.

تحية طيبة وبعد،

نشكر لسيادتكم سعة صدركم ونظر انشغالكم بالعديد من المسئوليات الجسام، ولكن طرقنا كل الأبواب وحاولنا جاهدين أن نصل إلى حلول دون جدوى، لذا نتقدم لسيادتكم بهذه الشكوى بشأن المخالفات الجسيمة التي ترتكبها إدارة مدرسة الكرداسي الخاصة بمنطقة الخصوص، والتي تسببت في أضرار مادية ومعنوية بالغة على أولياء الأمور والطلاب، وفي صدر هذه الشكوى نوضح لسيادتكم ما يلي:

أولاً: المخالفات المالية

قامت إدارة المدرسة بفرض زيادة في المصروفات الدراسية للعام الحالي 2025-2026 بنسبة غير مسبوقة تصل إلى 40%، وهي زيادة تفوق النسب القانونية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم، وتتجاهل الظروف الاقتصادية الصعبة لأولياء الأمور، علماً بأن الزيادة خلال الأعوام السابقة كانت أقل بحد كبير ومنطقية إلى حد ما.

ونحيط سيادتكم علماً أن المدرسة هي الأعلى في المصروفات بمنطقة الخصوص إحدى المناطق السكانية الشعبية التي يعد أغلب سكانها من محدودي الدخل، فكيف لهم أن يوفروا تلك الزيادة الكبيرة خاصة أولياء الأمور ممن لديهم أكثر من طالب بالمدرسة حيث تثقل تلك الزيادة كاهلهم بالمزيد من الأعباء المالية في ظل حرصهم على توفير حياة كريمة لأبنائهم وبيئة تعليمية راقية وصحية.

ثانياً: تدهور مستوى الخدمات التعليمية والإدارية

على الرغم من الزيادة الفاحشة في المصروفات، فإن جودة الخدمات تدهورت بشكل ملحوظ، كما يلي:

- الفوضى وغياب التنظيم:
  - تعاني المدرسة من فوضى كبيرة داخل الفصول وخارجها، خاصة أثناء دخول وخروج الطلاب، مما يعرضهم للخطر مثل السرقة أو الضياع، حيث لا يوجد أفراد أمن لفحص هويات الآباء والأمهات أو الأشخاص القادمين لاستلام ذويهم من الطلاب مما يعرضهم لخطر الاختطاف.
  - الزعم بوجود إدارة منظمة ومتابعة من قبل مسؤولين غير صحيح.
- نقص المتابعة والرعاية:
  - لم يعد هناك اهتمام بمتابعة الطلاب المتغيبين أو إرسال الواجبات إليهم.
  - انقطعت قنوات التواصل الفعال مع أولياء الأمور بشأن مستوى أبنائهم الأكاديمي أو السلوكي.
  - أصبح قبول الطلاب في المدرسة لا يعتمد على التفوق الأكاديمي كما كان في السابق.
- سوء إدارة الفصول والموارد البشرية:
  - تكدس أعداد كبيرة من الطلاب في الفصول، حيث يصل العدد إلى أكثر من 50 طالبًا في الفصل الواحد، وهو ما يتنافى مع معايير المدارس الخاصة.
  - تم تجميع جميع مشرفي المواد للتدريس في فصل واحد فقط مما يؤثر سلبًا على متابعة باقي الفصول، ويشير إلى وجود محاباة لبعض الطلاب بهذا الفصل (ربما أبناء المعلمين أو الإدارة) على حساب الآخرين.
- غياب الأمن والأمان:
  - شهدت المدرسة خلال العام الماضي فوضى ومشاكل عديدة شملت مشاجرات خارج وداخل المدرسة، بما في ذلك اعتداءات من الإدارة على أولياء الأمور، وسلوكيات سيئة عديدة من بعض الطلاب مما يشكل خطرًا على حياة أبنائنا وسلوكياتهم أيضاً.
  - هناك غياب واضح للأمن والنظام، مما يجعل الطلاب عرضة للخطر بشكل عام.

ثالثاً: المطالب

بناءً على ما تقدم، نتقدم بطلب رسمي لسيادتكم لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد إدارة مدرسة الكرداسي الخاصة، ونطالب بالآتي:

- التدخل العاجل لإيقاف هذه الزيادة غير القانونية في المصروفات الدراسية.
- إلزام إدارة المدرسة بتحسين مستوى الخدمة والرعاية المقدمة للطلاب.
- التأكد من توفير بيئة تعليمية آمنة ومنظمة تتناسب مع المبالغ الكبيرة التي يتم دفعها من قبل أولياء الأمور.

نأمل أن تجد شكوانا هذه اهتمام سيادتكم، وثقي في أنكم ستلمسون كافة الإجراءات اللازمة لإنصافنا ووضع حد لهذه التجاوزات.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،

مقدمه لسيادتكم

أولياء أمور طلاب مدرسة الكرداسي الخاصة بالخصوص

www.EgyptWindow.Net

الجمعة 26 سبتمبر 2025 10:00 م

تصاعدت حالة من الغضب والاستياء بين أولياء أمور طلاب مدرسة الكرداسي الخاصة بمدينة الخصوص بمحافظة القليوبية، بعد قرار الإدارة بزيادة المصروفات الدراسية للعام الدراسي 2025/2026 بنسبة تصل إلى نحو 40%، وهو ما اعتبره الأهالي "إجراءً تعسفيًا وغير قانوني"، يضاعف أعباءهم المالية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وفي شكوى رسمية تقدم بها عدد من أولياء الأمور إلى مصطفى مدبولي، رئيس حكومة عبد الفتاح السيسي، طالبوا بتدخل عاجل لوقف ما وصفوه بـ"المخالفات الجسيمة" التي تمارسها إدارة المدرسة، مؤكدين أن استمرار الوضع الحالي يهدد مستقبل أبنائهم التعليمي ويثقل كاهل أسرهم.

زيادة مفاجئة.. وأسر عاجزة

وأوضح أولياء الأمور أن الزيادة الأخيرة تُعد الأعلى بين مدارس منطقة الخصوص، حيث وصلت المصروفات إلى مستويات "غير مسبوقة"، رغم أن المنطقة يقطنها في الغالب مواطنون من محدودي الدخل.

وأشاروا إلى أن كثيرًا من الأسر التي لديها أكثر من طالب باتت عاجزة عن سداد المبالغ المطلوبة، الأمر الذي يهدد بخروج أبنائهم من المدرسة أو تراكم الديون عليهم.

خدمات متراجعة.. وفوضى داخل المدرسة

ورغم هذه الزيادة الكبيرة، يؤكد الأهالي أن الخدمات التعليمية لم تتحسن، بل على العكس شهدت المدرسة تراجعًا واضحًا في السنوات الأخيرة.

وأشاروا إلى مظاهر سلبية عديدة، أبرزها:

تكدس الفصول بأعداد تتجاوز 50 طالبًا في القاعة الواحدة.

غياب الأمن والانضباط، ما يعرّض الطلاب لمخاطر السرقة أو الاعتداء.

ضعف التواصل بين الإدارة وأولياء الأمور، وانقطاع قنوات المتابعة الدورية.

المحاباة لبعض الطلاب على حساب آخرين، ما يضعف العدالة بين المتعلمين.

كما لفتت الشكاوى إلى حوادث سابقة شهدتها المدرسة، شملت مشادات وصلت إلى الاعتداء على بعض أولياء الأمور من قبل الإدارة، فضلًا عن انتشار سلوكيات سلبية بين الطلاب نتيجة غياب الرقابة.

دعوات لتدخل حكومي حاسم

وطالب الأهالي الحكومة ووزارة التربية والتعليم بالتدخل الحاسم لإلغاء الزيادة الأخيرة غير القانونية، وإلزام المدرسة بالالتزام بالقرارات الوزارية المنظمة للمصروفات.

كما شددوا على ضرورة فرض رقابة صارمة على مستوى الخدمات التعليمية، وضمان توفير بيئة آمنة ومنظمة للطلاب.